عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

28 حزيران/يونيو – 4 تموز/يوليو 2017

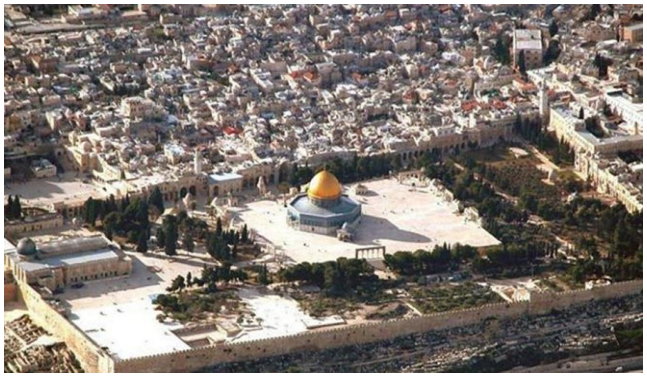

الخبر الرئيس:

"اليونسكو": القدس محتلة ولا سيادة للدولة العبرية فيها

أبرز العناوين:

- مخطط إسرائيلي لبناء طابق جديد تحت "حائط البراق"
- الاحتلال يستولي على أجزاء من مقبرة اليوسفية بالقدس
- الاحتلال يهدم منشآت في القدس المحتلة
- ما حقيقة بيع الكنيسة الأرثوذكسية بالقدس 500 دونم للدولة العبرية؟
- توجّهات إسرائيلية لإقرار قانون يسرّع وتيرة الاستيطان
- مخططات استيطانية جديدة في القدس المحتلة

***

شؤون المقدسات:

مهرجان تهويدي للاحتلال في باب العمود بالقدس المحتلة:

تحت غطاء رعاية الفن وتناسق الألوان تنظم سلطات الاحتلال للعام التاسع على التوالي "مهرجان الأنوار الدولي" في مدينة القدس، في محاولة لإظهار المدينة بوجه يهودي من خلال محطات لتسويق الرواية الإسرائيلية التي تنكر الحق التاريخي "العربي والإسلامي في القدس".

وانطلق المهرجان عام 2009 وهو ذات العام الذي أطلقت فيه مدينة القدس كعاصمة للثقافة العربية، حيث منعت سلطات الاحتلال أي فعالية تحت هذا المسمى داخل المدينة، في حين نشطت بلدية الاحتلال في القدس بترسيخ وإطلاق مهرجانات وفعاليات مختلفة خلال ذلك العام، ومنها "مهرجان الأنوار" والذي أصبح مهرجانا سنويا ينظم في المدينة في هذا الوقت من العام.

انطلق المهرجان التاسع في 6/28 ويستمر حتى 7/6، وقد نقلت عدسة "المركز الفلسطيني للإعلام" في بث حي ومباشر فعاليات المهرجان التهويدي، وما تخلله من ممارسات استفزازية وسيطرة على المكان الفلسطيني المقدس.

اضغط هنا للمشاهدة

وكالة معًا الإخبارية + المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/1

مخطط إسرائيلي لبناء طابق جديد تحت "حائط البراق"

كشفت اسبوعية "يروشاليم" العبرية، يوم السبت (7/1)، أن رئيس بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة "نير بركات" أعلن خلال جولة مع أعضاء في حزب "الليكود" عن مخطط إسرائيلي لبناء طابق جديد، تحت ساحة حائط البراق في المسجد الأقصى المبارك.

وكانت حكومة الاحتلال قد صادقت الشهر الماضي على ميزانية بمليون شيكل للقيام بأعمال بناء وتطوير في ساحة ونفق البراق، "تتضمن المخططات الكشف عن آثار والحفاظ عليها وتحسين المواصلات وتوسيع نطاق النشاطات التثقيفية للطلاب والجنود". كما تمت المصادقة مؤخرًا على ميزانية

بمبلغ 15 مليون شيكل، لتنفيذ مخطط القطار الجوي، الذي تحاول البلدية وما يسمى بـ "سلطة تطوير القدس" تنفيذه منذ ما يزيد على عامين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/1

الاحتلال يستولي على أجزاء من مقبرة اليوسفية بالقدس:

شرعت طواقم تابعة لسلطات الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الإثنين (7/3)، بوضع أسلاك شائكة حول أجزاء من مقبرة اليوسفية الإسلامية التاريخية الملاصقة لجدار المسجد الأقصى الشرقي. يذكر أن الاحتلال منع المواطنين المقدسيين، خاصة سكان بلدة سلوان المجاورة، من دفن موتاهم في أجزاء من هذه المقبرة بحجة أنها مصادَرة لصالح إقامة "حديقة وطنية".

يشار إلى أن اليوسفية من أقدم المقابر الإسلامية في القدس المحتلة، دُفن فيها عدد من الصحابة، منهم: "شداد بن الأوس"، و"عُبادة بن الصامت"، والعشرات من علماء ووجهاء المدينة المقدسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/3

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى.. ونتنياهو يسمح لأعضاء "الكنيست" باقتحامه:

اقتحم نحو 71 مستوطنًا يهوديًا المسجد الأقصى يوم الأربعاء (6/28) وتجولوا في باحاته المسجد، وسط تلقي شروحات حول "المعبد" حتى خروجهم من "باب السلسلة". وفي السياق واصلت سلطات الاحتلال منع العديد من المقدسيين والمقدسيات من بينهم نساء "القائمة الذهبية" من دخول المسجد الأقصى.

فيما دعا وزير الزراعة الإسرائيلي "أوري أرائيل" المستوطنين للمشاركة في مسيرة كبيرة تستهدف اقتحام المسجد الأقصى المبارك صبيحة يوم الخميس. وقال "أرائيل": إن الاقتحام يأتي في الذكرى السنوية لمقتل المستوطنة "هيليل أرائيل"، والتي قتلها فدائي فلسطيني في منزلها بإحدى مستوطنات الخليل قبل عام. وأطلق "أرائيل" على باب المغاربة "باب هيليل"؛ وذلك تعبيرًا عن نيته إطلاق هذا الاسم على هذا الباب.

وأغلقت شرطة الاحتلال، صباح الخميس (6/29)، المسجد الأقصى أمام المصلين وسط اقتحام نحو 122 مستوطنًا للأقصى يقودهم قائد شرطة الاحتلال في القدس المحتلة يورم ليفي، مع كبار المتطرفين،

وضباط الاحتلال ومن بينهم والدة مستوطنة قتيلة، إحياءً لذكراها السنوية. كما احتجزت قوات الاحتلال ومنعت عشرات المصلين المتواجدين داخل أروقة المسجد الأقصى من الخروج منه.

وأدى عشرات الآلاف من المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام 48 صلاة الجمعة (6/30) في المسجد الأقصى المبارك وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة. وانتشرت قوات الاحتلال على أبواب المدينة المقدسة وفي البلدة القديمة والطرقات والأزقة وأبواب المسجد الأقصى ووضعت الحواجز وشرعت بالتدقيق في الهويات وخاصة الشبان منهم.

واقتحم 73 مستوطنًا يوم الأحد (7/2)، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة؛ بحراسة عناصر من شرطة الاحتلال بأعداد كبيرة، رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد. فيما ذكر الإعلام العبري أنه سيُسمح لأعضاء الكنيست اليهود بمعاودة اقتحام المسجد الأقصى ابتداء من 7/23 وعلى مدى 5 أيام ويأتي القرار بعد عام ونصف من قرار أصدره رئيس حكومة الاحتلال ووزير الأمن الداخلي وبتوصية من الشرطة الإسرائيلية يحظر على أعضاء الكنيست اقتحام الأقصى.

واقتحم 53 مستوطنًا يوم الإثنين (7/3) باحات المسجد الأقصى المبارك، وقال أحد حراس المسجد إن 13 ضابطًا من جهاز "الشاباك" اقتحموا المسجد الأقصى ضمن الجولة الصباحية، برفقة أحد موظفي "دائرة الآثار" الإسرائيلية. وفي سياق متصل، باشرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بالتجهيز لحفل تهويدي ضخم في ساحة القصور الأموية الملاصقة للسور الجنوبي للمسجد الأقصى.

فيما اقتحم 52 مستوطنًا يوم الثلاثاء (7/4) باحات الأقصى، وتولى عدد من المرشدين تقديم الرواية التلمودية حول أسطورة "المعبد" لما يقارب من 20 طالباً يهودياً آخرين.

من جهة أخرى، رصد مركز "القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني"، أعداد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى خلال حزيران/يونيو الماضي، حيث بلغت 1391، بينهم 1067 مستوطنًا، 50 إسرائيلياً اقتحموه بلباسهم العسكري "2 ضباط مخابرات 50 من عناصر الشرطة الإسرائيلية"، و272 طالباً يهودياً من بينهم "طلاب من أجل المعبد"، و16192 "سائحًا". فيما بلغ أعداد المصلين في الجمعة الأولى من شهر رمضان 205 آلاف مصلٍ، والجمعة الثانية 300 ألف مصلٍ، وفي الجمعة الثالثة 300 ألف مصلٍ أيضاً، فيما تشابه العدد 300 ألف مصلٍ أقاموا ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى، وفي

الجمعة الرابعة والأخيرة أدى نحو 120 ألف مصلٍ صلاة الجمعة، كما أدى نحو 90 ألف مصلٍ صلاة عيد الفطر المبارك في الأقصى.

صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/4

"اليونسكو": القدس محتلة ولا سيادة للدولة العبرية فيها

تبنت لجنة التراث العالمي التابعة لـ "يونسكو" في دورتها الحادية والأربعين، المنعقدة حاليًا بمدينة كراكوف في بولندا، قرار "بلدة القدس القديمة وأسوارها" المُعد من قبل الأردن وفلسطين والمقدم من المجموعة العربية.

وجاء تبني القرار، الذي أيدته 10 دول وعارضته 3، رغم الضغوط الهائلة التي مارستها الدولة العبرية على الدول الأعضاء و"اليونسكو" لإفشال القرار، الذي أكد اعتماد 12 قرارًا سابقا للمجلس التنفيذي لليونسكو و7 قرارات سابقة للجنة التراث العالمي، وجميعها تنص على أن تعريف الوضع التاريخي القائم في القدس هو ما كان عليه تراث المدينة المقدسة قبل احتلال القدس عام 1967.

ومن أهم البنود التي أعاد القرار تأكيدها:

1- عدم شرعية أي تغيير أحدثه الاحتلال الإسرائيلي في بلدة القدس القديمة ومحيطها بعد احتلال القدس عام 1967 خاصة بطلان الانتهاكات والنصوص القانونية التي بنيت على ما يسمى "القانون الأساس" الذي أقره "الكنيست" الإسرائيلي "لتوحيد القدس كعاصمة للدولة العبرية" عام 1980، باعتبار أن جميع هذه الإجراءات باطلة ولاغية وأن الدولة العبرية مطالبة بإلغائها وملزمة بالتراجع عنها حسب قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة وخصوصا قرار مجلس الأمن الأخير 2334 (2016).

2- إدانة شديدة ومطالبة لسلطات الاحتلال بالوقف الفوري لجميع أعمال الحفريات غير القانونية، باعتبارها تدخلات صارخة ضد تراث القدس والأماكن المقدسة.

3- إدانة شديدة لاقتحامات المتطرفين وقوات الاحتلال وتدنيس قداسة المسجد الأقصى باعتباره مكان عبادة للمسلمين فقط، وأن إدارته من حق الأوقاف الإسلامية الأردنية حسب تعريف الوضع التاريخي القائم منذ قبل احتلال عام 1967.

4- مطالبة سلطات الاحتلال بتسهيل تنفيذ مشاريع الإعمار الهاشمي في المسجد الأقصى مع التشديد على وقف التدخل في مبنى باب الرحمة، باعتباره جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

5- مطالبة الدولة العبرية بالسماح غير المشروط لوصول السلطة المعنية والمتمثلة بخبراء الأوقاف الأردنية من أجل المحافظة على بلدة القدس القديمة وأسوارها من الداخل والخارج، بما في ذلك حق الوصول وترميم طريق باب المغاربة الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

6- إدانة شديدة ومطالبة سلطات الاحتلال بوقف جميع مشاريع التهويد مثل "بيت هليبا" و"بيت شتراوس" والمصاعد الكهربائية والتلفريك الهوائي والقطار الخفيف الذي يمر بمحاذاة سور القدس، وإزالة آثار الدمار الناجم عن هذه المشاريع.

7- مطالبة سلطات الاحتلال بإعادة الآثار المسروقة، وتزويد مركز التراث العالمي في "اليونسكو" بتوثيق واضح لما تمت ازالته أو تزوير تاريخه من آثار في بلدة القدس القديمة ومحيطها.

8- إدانة شديدة لاستمرار الدولة العبرية بمنع بعثة المراقبة وتعيين ممثل دائم "لليونسكو" في شرق القدس لكتابة تقارير دورية حول حالة الحفاظ على تراث مدينة القدس وأسوارها والمخالفات التي ترتكبها سلطات الاحتلال بهذا الخصوص.

9- دعوة مدير عام "اليونسكو" ومركز التراث العالمي، لبذل كل الجهود والسبل ممكنة لتنفيذ قرارات وتوصيات "اليونسكو" المتعلقة بالقدس.

10- الإبقاء على "بلدة القدس القديمة وأسوارها" على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر كموقع مسجل من قبل الأردن عام 1981.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/4

شؤون المقدسيين:

حفل تأبين لشهيد الفجر محمد أبو خضير:

نظمت عائلة الشهيد محمد أبو خضير ولجنة التأبين والقوى الوطنية والإسلامية حفل تأبين، يوم السبت (7/1)، للعام الثالث على التوالي لشهيد الفجر في شعفاط، محمد أبو خضير، الذي اختطف وأحرق على يد المستوطنين.

وانطلقت مسيرة التأبين من أمام منزل والد الشهيد، تقدمتها مسيرة كشفية لنادي شباب الثوري الرياضي، حيث رفع المشاركون صور الشهيد انتهاءً في قاعة زيادة. وتمركزت قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة في حي شعفاط وعلى مداخله وبعض حاراته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/2

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

رشق شبان مساء السبت (7/1) القطار الخفيف لدى مروره في حي شعفاط بالحجارة، ما أدى إلى تحطم زجاج إحدى قاطراته.

وأصيب نحو 35 مواطنًا إثر مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية مساء الأحد (7/2)، في منطقة "باب الأسباط" في مدينة القدس المحتلة خلال تشييع جثمان الشاب علي أبو غربية الذي كان قد قضى غرقًا في بحيرة طبريا. وتنوعت الاصابات ما بين مطاط واعتداء بالضرب وغاز سام ومدمع، ونقل 10 من المصابين للمستشفى لاستكمال العلاج.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء الثلاثاء (7/4)، قرية العيساوية، شمال شرق القدس المحتلة، ونصبت عدة حواجز في القرية، وشرعت بتفتيش المركبات والتنكيل بأصحابها.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/4

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفرجت سلطات الاحتلال يوم الأربعاء (6/28)، عن الأسير المقدسي خميس تميم سعيد سلايمة (59عامًا) من سكان حي واد الجوز، بعد أن أمضى 15 شهرًا في السجون الإسرائيلية. وكان سلايمة قد اعتقل في شهر نيسان/إبريل 2016 وأدانته المحكمة الإسرائيلية بنقل ثلاثة من أبناء قباطية منفذي عملية باب العمود التي وقعت بتاريخ 2016/3/2.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/28

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الأربعاء (6/28)، الشقيقين: أنس وفارس أبو سهمود، وعامر الحسيني من بلدة الرام شمال القدس المحتلة، والشاب أحمد زغاري من ضاحية السلام بين بلدة عناتا ومخيم شعفاط.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر الثلاثاء (7/4)، سبعة مواطنين من حيّ الصوانة، في الوقت الذي اعتقلت فيه مواطنًا آخر في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى في القدس القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 6 مواطنين بزعم محاولتهم تنفيذ عمليات فدائية على حاجز عسكري جنوبي القدس المحتلة. وأفادت شرطة الاحتلال أن قواتها وعناصر من "حرس الحدود" ضبطوا مركبة فلسطينية على حاجز "مزموريا" جنوبي مدينة القدس المحتلة، زاعمين العثور على حقيبة احتوت على مواد لتنفيذ عملية فدائية من خلالها. وادعت بأن قوات الاحتلال عثرت على سكاكين وزجاجات حارقة، وقنابل هلع داخل الحقيبة، لافتة إلى أن الفلسطينيين من مدينة نابلس".

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/4

الاحتلال يهدم منشآت في القدس المحتلة:

شرعت عائلة محمد علي ناصر (عاصي)، مساء الأحد (7/1)، بهدم منزلها في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. وقال عضو لجنة المتابعة في البلدة رائد أبو ريالة أن طواقم من بلدية الاحتلال حضرت خلال شهر رمضان إلى الموقع، وأبلغت العائلة بهدم المنزل، علما أنه بني عام 2008، وتم مخالفة العائلة حينها بـ40 ألف شيقل. ولفت أبو ريالة إلى أن بلدية الاحتلال سلمت عائلتيّ درويش درويش، وأبو الوفا درويش، أوامر هدم مشابهة.

فيما هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (7/4)، منزلاً سكنياً في حي بيت حنينا شمال المدينة، يعود لعائلة صبيح، بحجة البناء دون ترخيص. كما هدمت بركساً لتربية الخيول يعود لأحد السكان في حي وادي ياصول ببلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك. إلى ذلك، جرفت آليات تابعة للاحتلال، قطعة أرضٍ تعود ملكيتها للمواطن المقدسي طارق أبو اسبيتان في بلدة الزعيّم شرق القدس المحتلة، دون معرفة الأسباب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/4

شؤون الاحتلال:

الاعتداء على مقدسي بالضرب في القطار الخفيف:

اعتدى رجال الأمن الإسرائيلي في القطار الخفيف بالقدس المحتلة يوم الأربعاء (6/28)، على الشاب المقدسي انس جمال عوض غرابلي (20 عامًا)، من سكان بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وقال الشاب غرابلي: "بعد تهديدي من قبل أمن القطار لأكثر من مرة، اعتدى عليّ رجال الأمن بالقطار الخفيف في محطة رأس العمود، وقامو بضربي بالعصي ولكمي عدة ضربات على الوجه والرأس واليدين، بالاضافة إلى شتمي بألفاظ نابية"، وأضاف أنه تقدم بشكوى للشرطة الاسرائيلية ضد رجال أمن القطار.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/28

ما حقيقة بيع الكنيسة الأرثوذكسية بالقدس 500 دونم للدولة العبرية؟

قالت صحيفة "كالكلسيت" العبرية يوم الأربعاء (6/28)، إن هناك "صفقة تم بموجبها بيع أراضٍ تابعة للكنيسة الأرثوذكسية (اليونانية) في مدينة القدس المحتلة، تبلغ مساحتها نحو 500 دونم، وهي أراضٍ وقفية تابعة للكنيسة"، موضحةً أنه "تم نقل ملكية هذا الأرض إلى بلدية الاحتلال في القدس" المحتلة. وأوضحت الصحيفة في تقرير لها، أن "بلدية الاحتلال ستخصص هذه الأرض لمستثمرين ورجال أعمال يهود، وهو ما يُعتبر تكرارًا لصفقة مماثلة جرت قبل نحو عامين حين باعت كنيسة كاثوليكية، نحو ألف دونم لشركة إسرائيلية".

وجاء في التقرير أيضًا أنه "تم الكشف عن خفايا الصفقة بفضل دعوى قضائية تقدمت بها الكنيسة إلى المحكمة المركزية في القدس، وتطالب فيها البلدية بالالتزام بإصدار مستندات تؤكد أنه لا يوجد للبلدية أي حق بمطالبة الكنيسة بضرائب الأملاك (الأرنونا) الإسرائيلية عن 500 دونم". فيما أوضحت البطريركية، في حديث لصحيفة "كالكليست"، أنها "تتكتم على سرية الصفقة وتفاصيلها؛ لمصلحة سكان القدس والدولة العبرية".

وأشارت الصحيفة إلى أن الحديث يدور حول صفقة على أراضي "الطالبية" المحاذية لأرض "حديقة الجرس" التي كانت سابقًا ملك البطريركية، وعلى هذه الأرض مقام 1500 عقار، إضافة إلى قطع أراض

كثيرة، يجري استئجارها بموجب عقود تنتهي عام 2052. وتشير التقديرات إلى أن ملكية الكنيسة بيعت مقابل 38 مليون شيكل، أي أكثر من 10 ملايين دولار، ويضاف إليها مبلغ 76 مليون شيكل دفعته عام 2011 شركة أخرى يُشرف عليها محام إسرائيلي.

ونقلت الصحيفة نفسها عن الكنيسة أنها عرضت على "صندوق أراضي الدولة العبرية" وعلى طاقم المحامين عددًا من العروض لتجديد عقود إيجار الأراضي، لكن من دون أن تحصل على أي رد، ولهذا رفعت الدعوى في سبيل البيع. وبحسب الموقع الإسرائيلي، فقد "حاولت جهات عربية شراء الأرض من الكنيسة، لكنها عرضت نصف المبلغ المقترح عليها من الشركة الإسرائيلية".

موقع "عربي21"، 2017/6/28

توجّهات "إسرائيلية" لإقرار قانون يسرّع وتيرة الاستيطان:

تعتزم اللجنة "الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع" مناقشة مشروع قانون جديد يطالب حكومة الاحتلال بتسريع وتيرة البناء الاستيطاني على أراضي القدس والضفة الغربية المحتلة. ويبرّر النواب الإسرائيليون الذين تقدّموا بمشروع القانون، إقدامهم على هذه الخطوة، بـ"مماطلة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتأخير تنفيذ وعوده فيما يتعلّق بالمشاريع الاستيطانية"، على حد زعمهم. ونقلت القناة السابعة العبرية عن النواب قولهم: "نتنياهو وعد ببناء 300 وحدة سكنية في مستوطنة بيت إيل، وهو ما لم يتحقق حتى اليوم".

وفي سياق متصل، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح الأحد (7/2)، أن المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية افيحاي مندلبليت شرعن نهاية العام الماضي للمستوطنين السيطرة على أراضٍ فلسطينية ذات ملكية خاصة. وبحسب الصحيفة، فإن مندلبليت وافق نهاية العام الماضي على ترخيص مبانٍ كثيرة أقيمت في مستوطنات الضفة الغربية إبان النقاش الذي كان يجري حول قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية. وأشارت إلى أن الموافقة تمت بالرغم من أنه أبدى رأيه بأن قانون مصادرة الأراضي غير دستوري.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/2

نتنياهو يستخدم "الفيتو" لوقف تمرير مشروع قانون يمنع "تقسيم القدس":

استخدم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ظهر الأحد (7/2)، حق الفيتو الممنوح له أمام "اللجنة الوزارية" واجتماع رؤساء الائتلاف الحكومي ضد تمرير مشروع قانون قدّمه نفتالي بينيت زعيم حزب "البيت اليهودي" يمنع تقسيم القدس مستقبلاً أو في أي تسوية سياسية دون موافقة 80 عضوًا في "الكنيست".

وحسب القناة العبرية الثانية، فإن خلافات شديدة شهدتها جلسة اللجنة الوزارية التي كانت تناقش مشروع القانون. مشيرةً إلى أن نتنياهو ووزير "شؤون القدس" زئيف الكين من "الليكود" اعترضا على الكثير من مواد مشروع القانون ورفضا تمريره بصيغته الحالية. وهاجم "البيت اليهودي" نتنياهو في بيان له وقال بأن "توحيد القدس يحتاج لأفعال وليس خطابات".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/2

مخططات استيطانية جديدة في القدس المحتلة:

تعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، البدء في الأسابيع القريبة القادمة، بالعمل على سلسلة طويلة من المخططات لتوسيع الأحياء اليهودية في القدس المحتلة، وإقامة مبان جديدة للمستوطنين اليهود في داخل الأحياء الفلسطينية.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" فإن الحديث يدور عن مخططات بناء كان قد تم تجميدها لفترة طويلة. ومن ضمنها مخططات لإقامة 2000 وحدة سكنية في الأحياء اليهودية الكبيرة، إضافة إلى 4 مخططات أخرى معدة للمستوطنين اليهود في حي الشيخ جراح، يتضمن بعضها إخلاء السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المكان.

وبحسب التقرير، جمدت مخططات بناء كثيرة للمستوطنين في القدس المحتلة خلال سنوات ولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وخاصة في السنوات الست الأخيرة، لتجنب ردود فعل أمريكية حادة.

وأشار التقرير إلى أنه تأجلت مشاريع حساسة عدة مرات بتوجيهات من المستوى السياسي، أو أزيلت من جدول الأعمال دون إعطاء أي تفسير.

ومع دخول دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، وخاصة بعد زيارته لـ»تل أبيب» قبل نحو شهر ونصف، أعلن سياسيون صهاينة عن انتهاء فترة التجميد، وبحسب جدول أعمال لجان التخطيط في القدس، يبدو أن حواجز كثيرة قد أزيلت عن الطريق للمصادقة على مخططات بناء للمستوطنين في شرق القدس.

وبين التقرير أنه ضمن المخططات المختلف عليها، هناك أربع مخططات بناء للمستوطنين اليهود في حي الشيخ جراح، شمال القدس. وبحسب أحد المخططات، ستخلى عائلة فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 3 طوابق، يضم 3 وحدات سكنية.

وبحسب مخطط آخر، ستخلى 4 عائلات فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 5 طوابق، يضم 10 وحدات سكنية.

وادعى التقرير أن المبنيين المشار إليهما مسجلان بملكية يهودية، وأنه لا يمكن إخلاء العائلات التي تسكنهما حيث تتمتع بحقوق يمنحها إياها قانون حماية المستأجر.

وإضافة إلى هذين المخططين، من المتوقع أن تناقش اللجنة اللوائية مخططا لإقامة مدرسة دينية تلمودية في منطقة مفتوحة في حي الشيخ جراح، في موقع غير بعيد عن محطة وقود، رغم أن القانون يمنع إقامة مبان عامة بالقرب من محطات الوقود. وبحسب المخطط، فإن هذه المدرسة التلمودية ستتألف من 8 طوابق، وطابقين آخرين يخصصان لمؤسسات عامة للطوارئ والإنقاذ. أما المخطط الرابع فهو إقامة مبنى مكاتب يتألف من 6 طوابق، من مستثمرين صهاينة في داخل حي الشيخ جراح.

يشار إلى أنه سبق أن أخلت سلطات الاحتلال عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح لصالح توطين مستوطنين يهود، وذلك بزعم أن الحديث عن ممتلكات يهودية تعود إلى ما قبل عام النكبة، 1948.

الرأي، 2017/7/3

القائمة المشتركة: لسنا بحاجة لإذن من أحد لدخول "الأقصى"

قال نواب من "القائمة المشتركة"، ردًا على قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، السماح لأعضاء "الكنيست" بدخول المسجد الأقصى، "لسنا بحاجة لإذن من أحد لدخول المسجد الأقصى المبارك".

وقال النواب في بيان صحفي مشترك: "نحن كمسلمين وعرب لسنا بحاجة لموافقة من قبل الحكومة الإسرائيلية أو من نتنياهو للدخول لأقدس مقدساتنا، ومن حقنا دخوله للصلاة فيه في أي وقت، ولا حق

لليهود فيه ولو بمثقال ذرة، والمسجد الأقصى منطقة محتلة وعلى الدولة العبرية الانسحاب منها فورًا، وسنواصل ممارسة حقنا في دخول المسجد الأقصى للصلاة فيه ولا ننتظر موافقة أو إذن أحد". وحذروا من استمرار تدنيس المسجد الأقصى من قبل الوزراء أو أعضاء "كنيست" ومن المستوطنين وغيرهم، وطالبوا بوقف الاقتحامات فوراً، وحملوا الحكومة الاسرائيلية تبعات سياساتها تجاه الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/3

200 مستوطن يهودي يصلون الدولة العبرية:

وصل يوم الثلاثاء (7/4)، 200 مستوطن يهودي، إلى مطار "بن غوريون" في "تل أبيب" على متن طائرة خاصة قدمت من الولايات المتحدة الأميركية وكندا. مشيرا وتم تنسيق وصولهم بين وزارة "الهجرة والاستيعاب" و"الوكالة اليهودية" و"الصندوق القومي اليهودي". وقال موقع "واللا" بأنه من المتوقع أن يصل الآلاف من "المهاجرين" اليهود هذا العام من أميركا الشمالية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/4

"العليا الإسرائيلية" ترفض هدم منازل قتلة الطفل أبو خضير:

قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، مساء الثلاثاء (7/4)، رفض هدم منازل ثلاثة مستوطنين أقدموا على قتل وحرق الطفل محمد أبو خضير في يوليو/ تموز من عام 2014. واعتبرت العليا في قرارها أن هناك اختلافًا بشأن هوية قتلة الطفل أبو خضير وبين منفذي العمليات من الفلسطينيين، معتبرةً أن ما يجري من هدم لمنازل منفذي العمليات هدفه ردع ووقف تلك الهجمات.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/4

التفاعل مع القدس:

ناورت: مزاعم التوتر في اجتماع عباس–كوشنر ليست صحيحة

رفضت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت، يوم الثلاثاء (6/27)، المزاعم التي تحدثت عن توتر واختلاف تخلل الاجتماع الذي عقد في رام الله الأسبوع الماضي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكل من مستشار الرئيس الأميركي (وصهره) لشؤون عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية جاريد كوشنر ومبعوث الرئيس ترامب جيسون غرينبلات، واصفةً هذه الإدعاءت بأنها "غير صحيحة".

وحول سؤال بشأن ما تردد عن أن الرئيس الأميركي ترامب قد ينسحب تمامًا من "عملية السلام" قالت ناورت "لقد وضع الرئيس السلام الإسرائيلي الفلسطيني كأحد أهم أولوياته"، وأضافت "نفهم ونقرّ بأنّ إبرام الصفقة لن يتم من خلال محاولة واحدة ولن يتم ذلك في اجتماع واحد أو رحلة واحدة، وليس من المستغرب أن تكون بعض الاجتماعات والمحادثات أصعب من غيرها وسيكون بعضها أكثر تحدياً".

وأوضحت ناورت "لقد قال الرئيس (ترامب) نفسه إن العملية لن تكون سهلة وانّه على كلا الطرفين، الإسرائيليين والفلسطينيين، أن يتنازلا قليلاً ليتمكنا من التوصل إلى ترتيب سلمي نأمل في تحقيقه، ولكننا لن ننسحب بأي شكل من الأشكال (من عملية السلام) إذ يشكل ذلك أحد أولوياتنا".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/28

غوتيريس يؤكد التزامه التام ببذل كل جهد ممكن لتحقيق "حل الدولتين"

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، التزامه التام ببذل كل جهد ممكن، لتحقيق خيار "الدولتين على حدود الرابع من حزيران/يونيو عام 1967". وأبلغ غوتيرس، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في اتصال هاتفي، إنه قرر أن يقوم بزيارة إلى المنطقة في شهر آب/أغسطس المقبل للعمل من أجل احياء "عملية السلام".

وعلى صعيد آخر، التقى عريقات في مقر إقامته في واشنطن، يوم السبت (7/1)، المبعوث الأميركي "لعملية السلام" جيسون غرينبلات، بحضور رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن السفير حسام زملط.

من جهة أخرى، نظّمت اللجنة بالمعنية "بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف" بتنسيق مع بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، منتدى حول الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك شرقي القدس والأراضي العربية الأخرى، على مدار يومين متتاليين، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، بحضور المئات من الدبلوماسيين، وموظفي الأمم المتحدة، وممثلي منظمات المجتمع المدني. أكدوا فيها جميعًا ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، كما شددوا على أهمية أن تستقل فلسطين على حدود الرابع من حزيران/يونيو 67 وعاصمتها شرقي القدس، مؤكدين ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ودعم الجهود المبذولة من أجل بدء عملية سياسية ذات مغزى والجهود المبذولة من أطراف مختلفة في هذا السياق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/1

بيروت: مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي يدعو للعمل على تثبيت المسيحيين في القدس وسائر فلسطين

رحّب مؤتمر الحوار الإسلامي– المسيحي الذي عقد في بيروت يوم السبت (7/1)، والذي دعا إليه قادة الطوائف في لبنان وشيخ الأزهر، بموقف الكنيسة الكاثوليكية وغيرها من الكنائس في العالم المتضامن مع الشعب الفلسطيني والمؤيد لحقوقه الوطنية، والداعي إلى تثبيت المسيحيين الفلسطينيين في وطنهم، في القدس وسائر فلسطين.

كما أيد المؤتمر دعوة القمة العربية المنعقدة في عمان في آذار/مارس 2017 لدعم أهالي القدس والمؤسسات المقدسة التعليمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية الرسمية والأهلية، دعما لمدينة القدس المحتلة وتعزيزًا لصمود أهلها ومؤسساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/1

الخارجية: مشروع تعديل قانون "منع التخلي عن القدس يفشل فرصة السلام"

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الأحد (7/2)، إن مشروع تعديل قانون "منع التخلي عن القدس المحتلة" إصرار على إفشال "فرصة السلام" الحالية.

ورأت الوزارة أن هذا التصعيد التهويدي "الخطير يستدعي من المجتمع الدولي والدول الحريصة على السلام في المنطقة اتخاذ قرارات حاسمة لردع الدولة العبرية كقوة احتلال، وإجبارها على وقف ممارساتها المعادية للسلام، والتراجع عن مواقفها الهادفة إلى حسم قضايا المفاوضات النهائية على الأرض ومن طرف واحد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/2

العاهل الأردني يبحث مع مسؤولين في الإدارة الأميركية تحريك "عملية السلام":

ذكرت وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بحث خلال الزيارة الخاصة التي يقوم بها إلى الولايات المتحدة مع عدد من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، جهود تحريك "عملية السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/2

أبو مرزوق: "صفقة القرن" لن تمر

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق: إن "صفقة القرن" لن تمر مهما ساءت الأوضاع الإقليمية، وانشغل الإقليم بنفسه. وشدد أبو مرزوق أن الاحتلال الإسرائيلي لن يكون جزءاً من المنطقة ما دامت القدس والأقصى عنوان المرحلة.

وبيّن أن السياسة الأمريكية ترغب في كيان فلسطيني لا دولة، وكونفدرالية مع الأردن ومصر، وإنهاء مشكلة اللاجئين وتوطينهم، مع التأكيد على يهودية الدولة العبرية، في سبيل "إحلال سلام شامل في المنطقة".

وفي سياق متصل، حذّر حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن من المخططات الدولية لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير أهلها والقضاء على مقدساتها، والقضاء على قوى المقاومة الحيّة فيها، عبر ما يسمى بـ"صفقة القرن" بتخطيط إسرائيلي محض ودعم دولي واضح ومشاركة من دول عربية. مؤكداً أن أي تفكير في هذا الجانب "سينعكس وبالاً على من يخطط له ويقف خلفه، وسيكون بدايةً لنهاية مرحلة مظلمة، وتوجيهًا لطاقات الأمة للانطلاق إلى مشروعها النهضوي".

كما عدّ أن التطبيع العربي بجميع أشكاله مع الاحتلال الإسرائيلي "جريمة بحق الأجيال، وهو أمر مرفوض حيث يمكّن للعدو في أراضي المسلمين وثرواتهم، ويعدّ من أخطر أنواع الاستعمار الحديث"، *المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/3*

القوى الوطنية تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد في القدس:

أكدت القوى الوطنية والإسلامية رفضها وتحميل حكومة الاحتلال مسؤولية قيامها بالتصعيد الخطير والإجرامي الذي تتعرض له مدينة القدس. وأشارت خلال اجتماع عقدته يوم الإثنين (7/3)، إلى الإمعان الاسرائيلي في مواصلة بناء وتوسيع الاستعمار الاستيطاني المستمر والقرارات الحكومية الاخيرة بالعطاءات الاستعمارية، مترافقًا مع البناء تحت حائط البراق باقامة طابق جديد واقتحامات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال المسجد الاقصى المبارك، والقرار الأخير باستئناف أعضاء "الكنيست" بالاقتحامات في ظل سياسة تصعيدية تهدف لتغيير الواقع الجغرافي والديمغرافي لمحاولة تغيير مكانة القدس القانونية وطابعها الاسلامي والعربي بخطوات تهويدية يومية، الأمر الذي يتطلب تدخلاً عاجلاً على المستوى العربي والاسلامي والدولي لحماية القدس والأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وخاصة المسجد الاقصى الذي يتعرض للاعتداءات الاجرامية اليومية.

وشددت القوى على رفضها لمحاولات الزج بمقاومة شعبنا وفصائله الوطنية المناضلة في ما يسمى الإرهاب وحقها في المقاومة المكفول بكل القوانين والشرائع الدولية، ومحاولات الاحتلال للنيل من شهداء شعبنا. وقالت القوى في بيانها، إنها تنظر بخطورة بالغة وتدين بيع أو تأجير أراضي الوقف للكنيسة الأرثوذكسية التي قامت بتسريب حوالي 500 دونم للاحتلال في مدينة القدس المحتلة، مؤكدةً على متابعة ذلك ومحاسبة القائمين عليها ورفض ما تقوم به الكنيسة خارج الصف الوطني ومعالجة فورية لتداعيات ذلك.

وفي سياق متصل، حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من مخاطر وتداعيات المخططات الاستيطانية اللاشرعية التي تصر حكومة الاحتلال الإسرائيلي على طرحها والمصادقة عليها. وقال قريع "إن هذه المخططات الاستيطانية الاستعمارية ما هي إلا كارثة حقيقية على مدينة القدس، وأن استمرارها يكشف كذب ادعاءات الدولة العبرية وفقدان

مصداقيتها في الحديث عن السلام، بينما تقوم بتهويد الأرض وبناء المستوطنات والتضييق على المواطنين الفلسطينيين". وطالب دول العالم والأمتين العربية والإسلامية بضرورة التحرك الجاد وقول كلمتهم أمام هذه المخاطر والانتهاكات والاستيطان المكثف الذي يحيط بمدينة القدس وبالمسجد الأقصى المبارك.

كما دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوم الثلاثاء (7/4) الدول العربية والإسلامية إلى "الارتقاء لمستوى الحدث"، والتعامل الفوري بما يليق مع ما يجرى من جرائم، مطالبًا بتحرك من أجل الحفاظ على مدينة القدس بما فيها من مقدسات. وطالبت الأوقاف، المنظمات الدولية لاتخاذ موقف حازم من الاحتلال يوقف التدهور الحاصل في القدس، ويؤمّن الوقف الفوري لكل الانتهاكات الجارية.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/4

"فتح": لا دولة من دون القدس وأية إدارة لغزة خارج الشرعية "مشبوهة"

أكد المتحدث باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري أسامه القواسمي، أن الدولة الفلسطينية ستقام على حدود الرابع من حزيران/يونيو 67 وشرقي القدس عاصمة لها، ولا حل دون القدس وتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وأن الضفة الغربية وقطاع غزة هما وحدة جغرافية واحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/4

مقالات وحوارات:

"جنرال سعودي": مستعدون للتطبيع مع الدولة العبرية.. وهذا شرطنا

قال اللواء السابق في الاستخبارات السعودية، ومدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، أنور عشقي، إن السعودية بعد تسلمها جزيرتي تيران وصنافير عقب إقرار البرلمان المصري لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية فسوف تتعامل مع اتفاقية كامب ديفيد التي لم تعد اتفاقية مصرية–إسرائيلية.

وأكد عشقي، في مقابلة مع قناة دويتشه فيله "DW" الألمانية، أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل رهين بموافقة الثانية على المبادرة العربية (التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك السعودية للسلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين، والقاضية بإنشاء دولة فلسطينية معترف بها دوليًا على حدود 1967 وعودة اللاجئين وانسحاب من هضبة الجولان المحتلة، مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية مع إسرائيل، وطرحت في عام 2002).

وتابع: "طرح رئيس الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو، مبادرة أيضا. وهي مختلفة عن المبادرة العربية بشيء قليل. وتدرس الآن في الولايات المتحدة. بعد ذلك سينظر فيها، فإذا وافق عليها الأخوة الفلسطينيون فأنا على يقين بأن المملكة لن تعترض على ذلك".

وحول الفارق بين المبادرتين قال عشقي إن "الفوارق هي أن إسرائيل تجيز أن يكون هناك دولة فلسطينية على أن تكون على اتحاد كونفدرالي وبضمان من الأردن ومن مصر. والنقطة الثانية أن يترك أمر القدس إلى النهاية. هذا ما وصلني من معلومات حول مبادرة نتنياهو".

وردا على سؤال عن الأوراق التي تملكها السعودية لتكون ضامنا للسلام في الشرق الأوسط، أوضح أن "أهم الأوراق التي تملكها المملكة هي التطبيع مع إسرائيل. هذه أكبر ضمانة الآن لإعطاء الفلسطينيين حقوقهم لأنه كما تبين لنا في مؤتمر القمة الإسلامي فإن موقف المملكة دليل للدول الإسلامية، فإذا طبعت المملكة مع إسرائيل فسوف تطبع الدول الإسلامية كلها مع إسرائيل وستكون قد كسرت العزلة بين إسرائيل ودول المنطقة. لكن إسرائيل أبدت في هذه المبادرة التي طرحتها نوعا من المرونة في إعطاء الفلسطينيين حقوقهم".

وتوقع أن توافق حركة حماس على الحل بدليل أن لحركة حماس صلاتها الجيدة مع الإخوان المسلمين، والإخوان حينما حكموا مصر لمدة سنة قدموا مبادرات جيدة لإسرائيل لكنها تختلف عن المبادرة العربية، والخطابات كانت تحمل بعض الحميمية للقيادة الإسرائيلية لكن هذه فقط كانت لصالح جماعة غزة وليس لجماعة السلطة الفلسطينية.

وتابع قائلا إن "الوثيقة الأخيرة التي ظهرت من جانب حركة حماس كان فيها موافقة على حل الدولتين والموافقة على الحدود مع إسرائيل، لكن لم يظهر فيها أنها ستتفق مع إسرائيل. ولكن على كل تعتبر تحولاً كبيرا في هذا الجانب. إسرائيل الآن تريد فقط من المبادرة التي طرحتها أن يكون الحل شاملاً مع الدول

العربية والفلسطينيين. وحماس لا بد وأن تنخرط في السلطة الفلسطينية والمملكة لا تتعامل إلا مع السلطة الفلسطينية. أما أن تتعامل مع حماس وحدها أو حركة الجهاد الإسلامي وحدها فهذا الشيء لم أعهده في المملكة حتى الآن، وإنما العملية ستكون دائما عن طريق السلطة الفلسطينية حتى المساعدات لحماس".

وحول ما إذا كان التقارب السعودي مرده إلى وجود العدو الإيراني المشترك بين الطرفين قال: "هذا ليس اتفاقا وإنما ظرف. فالظروف هي التي حكمت بذلك. العداء لإيران له زاويتان: زاوية إسرائيلية وزاوية سعودية. والزاوية السعودية تختلف عن الزاوية الإسرائيلية. فعداء إسرائيل لإيران هو أن إيران تريد أن تنهي إسرائيل من الوجود. لكنها مع السعودية هي تريد إزعاجها والإخلال بأمنها. والمملكة لا أقول بأنها مستعدة أن تتحالف مع الشيطان لحماية نفسها، لكن طالما أن المملكة تستطيع أن تحمي نفسها فليس من الداعي أن تتحالف مع أي إنسان أو شيطان".

موقع "عربي21"، 2017/6/28